Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دمي . احتلّتني من رأسي وحتى أخمصيّ . فأنا غير أنا . أنا الفرح . أنا النسيم . أنا نور الشمس . أنا البهجة . لا يؤذيني أيّ شيء . ولا أعادي أيّ شيء . ولا حدّ لطموحي . ولا أنا أفعل أي شيء إكراماً لنفسي ، بل إكراماً له . كلّني له . وكلّه لي .

ــ الآن فهمت سرّ تفوّقك المدهش يا سعاد . تابعي . تابعي .

ــ اقتطعت الصورة من المجلّة وخبّأتها في خزانتي . كنت كلّما اختليت بنفسي ، أو جلست لأعدّ دروسي ، أخرج الصورة من مخبئها ، ومن بعد أن أقبّلها مرّات ومرّات ، أضمّها إلى صدري ، ثمّ أعيدها إلى مكانها وأمضي في عملي شاعرة أنّها كانت تساعدني في كلّ ما أعمل . كنت حريصة جدّاً على أن لا يباغتني أحد وأنا أتأمّلها وأحدّثها ، وأن لا يهتدي أحد إلى مخبئها .

ــ حكايتك مؤثرة جدّاً يا سعاد . وبعد ؟

ــ وبعد . . . باغتتني أمّي منذ أسبوعين والصورة في يدي ، وأنا أقبّلها وأناغيها ، وقلبي يذوب غبطة في صدري . فما كان منها إلاّ أن اختطفت الصورة من يدي بمثل لمح البرق وراحت تمزّقها نتفاً نتفاً دون أن تنظر إليها . ثمّ انهالت عليّ بوابل من التقريع : « يا قليلة الحياء . يا عاهرة . في